

الهداية

[221] وتقول: لبيك ذا المعارج (1) لبيك (2)، لبيك داعيا إلى دار السلام لبيك، لبيك غفار الذنوب لبيك، لبيك مرهوبا ومرغوبا إليك لبيك، لبيك تبدئ والمعاد إليك لبيك، لبيك أنت الغني ونحن الفقراء إليك لبيك، لبيك أهل التلبية لبيك، لبيك ذا الجلال والإكرام لبيك، لبيك (إله الحق (3) لبيك، لبيك (4) ذا النعماء والفضل الحسن الجميل لبيك، لبيك كشاف الكرب العظام لبيك، لبيك عبدك وابن (5) عبدك لبيك، لبيك يا كريم لبيك، لبيك أتقرب إليك بمحمد (وآل محمد) (6) صلوات الله عليه وعليهم لبيك، لبيك بحجة وعمرة معا لبيك، لبيك هذه متعة (عمرة إلى) (7) الحج لبيك، لبيك تمامها وبلاغها عليك لبيك (8). تقول هذا في (9) دبر كل صلاة مكتوبة أو نافلة، وحين ينهض بك بعيرك، أو علوت شرفا (10)، أو هبطت واديا، أو لقيت راكبا، أو استيقظت من منامك، أو ركبت، أو نزلت، وبالأسحار. وأكثر ما استطعت منها، وأجهر بها، وإن تركت بعض التلبية فلا يضرك، غير أنها أفضل. واعلم أنه لا بد لك من التلبيات الأربع، وهي (11) التي في أول الباب (12)، وهي الفريضة وهي التوحيد، وبها لبي المرسلون، وأكثر من ذي المعارج، فإن

1 - ذا المعارج: أي ذا المصاعد، يريد معارج
الملائكة إلى سماء الدنيا. وقيل: المعارج: الفواضل العالية " مجمع البحرين: 3 / 148 -
عرج - "، 2 - بزيادة " لبيك لبيك لبيك " ب، د. 3 - " الخلق " د، البحار. 4 - بدل ما
بين القوسين " يا " ج. 5 - " ابن " ب. 6 - " وآله " د. 7 - " عمرة " ب. " وعمرة إلى "
د. 8 - بزيادة " لبيك " د. 9 - ليس في " ب " . 10 - الشرف: العلو والمكان العالي " مجمع
البحرين: 2 / 500 - شرف - " . 11 - أثبتناه من " ت " . 12 - هكذا في " ت " . " الكتاب "
ب، ج، د، البحار.